المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلَّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَهۡدِي بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضۡوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ وَيُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِهِۦ وَيَهۡدِيهِمۡ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴾[1]

اما بعد فكل دراسة في القرآن الكريم وعلومه هي تشريف للدارس لان شرف العلم بشرف المعلوم فسبب اختيار الموضوع هو هو من منطلق حديث النبي صلى الله عليه وسلم ٠ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ العَبْدَ نَادَى جِبْرِيلَ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلاَنًا فَأَحْبِبْهُ، فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ، فَيُنَادِي جِبْرِيلُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلاَنًا فَأَحِبُّوهُ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ القَبُولُ فِي الأَرْضِ " وهو القبول في الارض اي : المحبة قي قلوب من يعرفه من المؤمنين ويبقى له ذكر صالح وثناء حسن[٢]

فاخترت موضوع صفات الذين يحبهم الله والذين بلغ ذكرهم في كتاب الله تعالى في ستة عشر آية وذلك لاهمية بين المجتمع و ليتسنى لقارىء هذا البحث النهج على خطى هؤلاء الاشخاص والاتصاف بصفاتهم لكي ينال حب الله تعالى والفوز والنجاة٠ وبهذا يكون لي اسهام في خدمة كتاب الله العزيز ٠فتناولت الآيات ودرستها دراسة موضوعيه ورجعت الى كتب التفسير وعلوم القرآن والحديث واللغة ورتبتها حسب تسلسل سور القرآن الكريم

فكانت خطة البحث كالاتي

المبحث الاول مدلول المحسنين وفيه خمسة مطالب

المطلب الاول علاقة المحسنين بالانفاق

المطلب الثاني علاقة كظم الغيظ بالمحسنين

المطلب الثالث علاقة الثواب بالمحسنين

المطلب الرابع علاقة العفو بالمحسنين

المطلب الخامس علاقة التقوى بالمحسنين

المبحث الثاني مدلول المتقين وفيه ثلاثة مطالب

المطلب الاول علاقة الوفاء بالمتقين

المطلب الثاني علاقة العهد بالمتقين

المطلب الثالث علاقة الاستقامة بالمتقين

المبحث الثالث مدلول المقسطين وفيه ثلاثة مطالب

المطلب الاول علاقة الحكم بالمقسطين

المطلب الثاني علاقة الاصلاح بالمقسطين

المطلب الثالث علاقة البر بالمقسطين

المبحث الرابع المتطهرين والمطهرين والصابرين وفيه ثلاثة مطالب

المطلب الاول حب المتطهرين

المطلب الثاني حب المطهرين

المطلب الثالث حب الصابرين

المبحث الخامس مدلول المقاتلين والمتوكلين وفيه مطلبان

المطلب الاول حب المقاتلين

المطلب الثاني حب المتوكلين

المبحث الاول
مدلول المحسنين
المطلب الاول
علاقة المحسنين بالانفاق

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَأَنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ ۛ وَأَحْسِنُوٓا۟ ۛ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾[٣]

جاء سياق الآية الكريمة الابتداء بالانفاق وما له من علاقة بالمحسنين(فقد أمرهم بإنفاق المال للجهاد لإعداد العدة وتسيير السرايا والمقاتلين ونهاهم أن يتركوا الإنفاق في سبيل الله الذي هو الجهاد فإنهم متى تركوا الإنفاق والجهاد كانوا كمن ألقى بيده في الهلاك، وذلك أن العدو المتربص بهم إذا رآهم قعدوا عن الجهاد غزاهم وقاتلهم وانتصر عليهم فهلكوا. كما أمرهم بالإحسان في أعمالهم كافة وإحسان الأعمال إتقانها وتجويدها، وتنقيتها من الخلل والفساد، وواعدهم إن هم أحسنوا أعمالهم بتأييدهم ونصرهم، فقال تعالى:{وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} ومن أحبه الله أكرمه ونصره وما أهانه ولا خذله)[٤](والاستعداد للقتال، يقتضي أموالًا طائلة لتسليح الجنود برًّا وبحرًا وجوًا، ولتنظيم الإمدادات، وشق طرق للمواصلات، وإعداد المستشفيات، وما إلى ذلك، فيجب تدبيرها وإحكامها، بحيث تستطيع مواجهة حدة المباغتة. ولهذا أوجب الإسلام على كل مسلم أن ينفق في سبيل الله، وأوجب للحاكم شرعًا: أن يفرض من الضرائب ما يكفي، ويبقى رصيدًا احتياطيًا للطوارىء. والتأهب في زمننا واجب على الأُمم الإسلامية، لأن ظروفها تستوجب ذلك. وكما أن الإنفاق في سبيل الله يكون في الجهاد، فإنه يكون أيضًا في وجوه البر، والخير)[٥]

(أنْ يُقال: امرالله جل ثناؤه أمرَ بالإنفاق في سبيله بقوله :وأنفقوا في سبيل الله وجاء سبيلُه : طريقه الذي شَرَعه لعباده وأوضحه لهم. ومعنى ذلك:وأنفقوا في إعزاز ديني الذي شرعتُه لكم، بجهاد عدوّكم الناصبين لكم الحربَ على الكفر بي)[٦] ويدخل في الإحسان أيضا، الإحسان في عبادة الله تعالى، وهو كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم: عن ابي هريرة «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ»[٧] فمن اتصف بهذه الصفات، كان من الذين قال الله فيهم﴿ ۞ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ۖ ﴾[٨]

وكان الله معه يسدده ويرشده ويعينه على كل أموره[٩] وبهذا اجتمع الانفاق والاحسان والمحسنين في الاية الكريمة.

المطلب الثاني

علاقة كظم الغيظ بالمحسنين

قَالَ تَعَالَى: ﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾[١٠] الذين ينفقون في السراء والضراء السراء اليسر والضراء العسر، وقيل السراء الرخاء والضراء الشدة ، والمعنى لا يتركون الإنفاق في كلتي الحالتين في الغنى والفقر والرخاء والشدة ولا في حال فرح وسرور، ولا في حال محنة)[١١]

والعافين عن الناس أي الذين يتسامحون ويعفون عمن أساء إليهم مع القدرة على ردّ الاعتداء، وتلك منزلة ضبط النفس التي تدلّ على سعة العقل ورجاحة الفكر وقوة الإرادة ومتانة الشخصية، وهي أرقى من كظم الغيظ، إذ ربما كظم المرء غيظه على الحقد والضغينة، وهذا مثل قوله تعالى﴿ وَٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا۟ هُمْ يَغْفِرُونَ ﴾[١٢] (والكاظمين الغيظ أي إذا ثار بهم الغيظ كظموه بمعنى كتموا، فلم يعملوه مع القدرة على إمضائه وإنفاذه، لا عن ضعف وعجز)[١٣]، ومما ورد في الحديث الشريف عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنَفِّذَهُ دَعَاهُ اللَّهُ يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَى رُءُوسِ الخَلَائِقِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ فِي أَيِّ الحُورِ شَاءَ»[١٤] هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ من كظم غيظا أي حبس نفسه عن إجراء مقتضاه ينفذه أي قادر على أن يأتي بمقتضاه[١٥]

والله يحب المحسنين: أي يثيبهم على إحسانهم. قال سري السقطي:(الإحسان أن تحسن وقت الإمكان، فليس كل وقت يمكنك الإحسان)[١٦]والله يحبّ المحسنين: الذين يقابلون الإساءة بالإحسان، إما بإيصال النّفع لمن أساء، وإما بدفع الضّر عنه في الدّنيا بألا يقابل الإساءة بمثلها، أو في الآخرة بالعفو عماله عند النّاس من الحقوق[١٧]

المطلب الثالث

علاقة الثواب بالمحسنين

قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَـَٔاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ ثَوَابَ ٱلدُّنۡيَا وَحُسۡنَ ثَوَابِ ٱلۡأٓخِرَةِۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴾ (١٨)

أي أنهم بسبب ذلك الصبر والاطمئنان نالوا جزاء الدنيا وثوابها بالنصر والغنيمة وجعل كلمة الله تعالى هي العليا، ومكن لهم في الأرض، وبسبب هذا أيضا نالوا حسن ثواب الآخرة، أي نالوا النعيم المقيم، وجنات عدن، وما فيها مما لَا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، ونالوا ما هو أعلى من ذلك وهو رضا الله تعالى ثم محبته، وهي أعلى الدرجات، ووصف ثواب الآخرة بالحسن؛ لأنه الثواب الذي لَا يعكره معكر، ولا تكليف فيه، ولا مشقة تحتمل في سبيله، فهو حَسَن بإطلاق، وأما ثواب الدنيا فحسنه إضافي إذ فيه تكليفات ومشقات، إذ الدنيا قد اختلط حلوها بمرها، وسراؤها بضرائها، وشقاؤها براحتها، ولذلك كان ثوابها غير حسن إلا حسنا إضافيا نسبيا، أما ثواب الآخرة فحسن باستمرار وإطلاق(وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) ذيَّل الله سبحانه وتعالى الآية التي تتعلق بالجزاء باعظم جزاء وهو محبته الكريمة، وأشار إلى أن هؤلاء الربانيين قد استحقوه بسبب إحسانهم وإتقانهم لما عملوا وما جاهدوا فيه، وصبرهم في الشدائد والمكاره، وتلقيهم للأحداث بجنان ثابت وقلب رابط(١٩)

المطلب الرابع

علاقة العفو بالمحسنين

قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَبِمَا نَقۡضِهِم مِّيثَٰقَهُمۡ لَعَنَّٰهُمۡ وَجَعَلۡنَا قُلُوبَهُمۡ قَٰسِيَةٗۖ يُحَرِّفُونَ ٱلۡكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ وَنَسُواْ حَظّٗا مِّمَّا ذُكِّرُواْ بِهِۦۚ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَآئِنَةٖ مِّنۡهُمۡ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنۡهُمۡۖ فَٱعۡفُ عَنۡهُمۡ وَٱصۡفَحۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴾(٢٠) أي فبسبب نقضهم للميثاق الذي أخذ عليهم ومن ذلك الإيمان بمن يرسلون من الرسل ونصرهم وتبجيلهم وتعظيمهم استحقوا مقتنا وغضبنا والبعد من الله له، فإن نقض الميثاق أفسد فطرتهم ودنس نفوسهم، وقسّى قلوبهم، حتى قتلوا الأنبياء بغير حق وافتروا على مريم وأهانوا ولدها الذي أرسل إليهم، ولإصلاح ما فسد من عقائدهم وأخلاقهم، وحاولوا قتله وافتخروا بذلك فبكل هذا بعدوا عن رحمة الله، إذ

جرت سنته أن الأعمال السيئة تؤثر فى النفوس آثارا سيئة، فتجعل القلوب قاسية لا تؤثر فيها الحجة والموعظة، ومن ثم تستحق مقت الله وغضبه والبعد من فضله ورحمته، وما مثل هذا إلا مثل من يهمل العناية بنفسه، ولا يراعى القوانين الصحية فهو لا شك سيصاب بالأمراض والأسقام، ولا يلومنّ حينئذ إلا نفسه، إذ كان هو السبب فى ذلك بإهماله[٢١] ﴿ وَٱصۡفَحۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴾ أي إذا عفوت عنهم فإنك تحسن وهو يحب أهل الإحسان[٢٢] والإحسان يطلق على الإتقان، والإحسان في هذه الآية يشمل المعنيين، والإحسان فوق العدل؛ لأن العدل مع غيرك إعطاؤه الحق الذي له، والإحسان إعطاؤه الحق وزيادة، ومعنى النص الكريم: إذا كانوا على هذه الصفة التي ذكرناها فلا تعاملهم بمثل أخلاقهم، بل عاملهم بأخلاق النبوة التي تدعو إلى الحق، وإلى صراط مستقيم[٢٣]لأن الإحسان إليهم يهيج فيهم غريزة العرفان بالجميل، فيستل ذلك الإحسان الحقد من قلوبهم، ويفتحون آذانهم وقلوبهم لكلمة الحق[٢٤] وبذلك قال تعالى ﴿ وَلَا تَسۡتَوِي ٱلۡحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُۚ ٱدۡفَعۡ بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِي بَيۡنَكَ وَبَيۡنَهُۥ عَدَٰوَةٞ كَأَنَّهُۥ وَلِيٌّ حَمِيمٞ ﴾[٢٥] ويعلل الشعراوي ان العداوة لا تشتد إلا إذا وُجد مُؤجج لها من عداوة في المقابل. فعندما تعامل عدوك بالحسنى ولا ترد على عدائه بالعدوان فكم من الزمن يصير عدواً لك إنه اعتدى مرة وسَكّتَّ أنت عليه، واعتدى ثانية وسكت أنت عليه. لا بد أنه يهدِّئ من نفسه[٢٦] فعندما يكون الاحسان منك الى الشخص الذي اساء اليك فعندها تتحقق محبة الله لك.

المطلب الخامس

علاقة التقوى بالمحسنين

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ لَيۡسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٞ فِيمَا طَعِمُوٓاْ إِذَا مَا ٱتَّقَواْ وَّءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ثُمَّ ٱتَّقَواْ وَّءَامَنُواْ ثُمَّ ٱتَّقَواْ وَّأَحۡسَنُواْۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴾[27]

لقد كانت الخمر والميسر والأنصاب والأزلام من معالم الحياة الجاهلية ، ومن التقاليد المتغلغلة في المجتمع الجاهلي. وكانت كلها حزمة واحدة ذات ارتباط عميق في مزاولتها ، وفي كونها من سمات ذلك المجتمع وتقاليده فلقد كانوا يشربون الخمر في إسراف ، ويجعلونها من المفاخر التي يتسابقون في مجالسها ويتكاثرون ؛ ويديرون عليها فخرهم في الشعر ومدحهم كذلك ! وكان يصاحب مجالس الشراب

نحر الذبائح واتخاذ الشواء منها للشاربين وللسقاة ولأحلاس هذه المجالس ومن يلوذون بها ويلتفون حولها[٢٨](هذه الآية بيان لما عرض من إجمال في فهم الآية التي قبلها ، إذ ظنّ بعض المسلمين أنّ شرب الخمر قبل نزول هذه الآية قد تلبّس بإثم لأنّ الله وصف الخمر وما ذكر معها بأنّها رجس من عمل الشيطان . فقد كان سببُ نزول هذه الآية ما في الصحيحين وغيرهما عن أنس بن مالك، والبراء بن عازب ، وابن عبّاس ، أنّه لمّا نزل تحريم الخمر قال ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كيفَ بأصحابنا الذين ماتوا وهم يشربون الخمرَ أوْ قال وهي في بطونهم وأكلوا الميسر. فأنزل الله٠وقد يَلُوح ببادىء الرأي أنّ حال الذين تُوُفُّوا قبل تحريم الخمر ليس حقيقاً بأن يَسأل عنه الصحابةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم للعلم بأنّ الله لا يؤاخذ أحداً بعمل لم يكن محرّماً من قبل فعله ، وأنّه لا يؤاخذ أحداً على ارتكابه إلاّ بعد أن يعلم بالتحريم)[٢٩] ليس على الذين صدَّقوا بالله ورسوله وأتوا بصالح الأعمال إثم فيما يطعمون من حلال طيب ، ولا فيما سبق أن طعموه من المحرمات قبل علمهم بتحريمها ، إذا خافوا الله ، وابتعدوا عنها بعد علمهم بتحريمها ، ثم استمروا على خوفهم من الله ، وتصديقهم بما شرعه لهم بعد من أحكام ، ثم داوموا على خوفهم من الله فى كل حال وأخلصوا فى أعمالهم وأدُّوها على وجه الكمال ، فإن الله يثيب المخلصين فى أعمالهم على قدر إخلاصهم وعمله[٣٠]

وقوله تعالى (وأحسنوا) أي: (حصلوا مقام الإحسان، وهو إتقان العبادة، وتحقيق العبودية، ومشاهدة عظمة الربوبية، اما قوله والله يحب المحسنين أي: يقربهم ويصطفيهم لحضرته)[٣١]

المبحث الثاني

مدلول المتقين

المطلب الاول

علاقة الوفاء بالمتقين

هذا إخبار من الله عز وجل عمَّا لمنْ أدَّى أمانته إلى من ائتمنه عليها اتقاءَ الله ومراقبتَه، عنده.﴿ بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ وَٱتَّقَىٰ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴾ [٣٢] فقال جل ثناؤه: ليس الأمر كما يقول هؤلاء الكاذبون على الله من اليهود، من أنه ليس عليهم في أموَال الأميين حرج ولا إثم، ثمّ قال: بلى، ولكن من أوفى بعهده واتقى يعني: ولكن الذي أوفى بعهده، وذلك وصيته إياهم التي أوصاهم بها في التوراة، من الإيمان بمحمد صلى الله عليه وسلم وما جاءهم به [٣٣] وهذا تأليف، استمالة لقلوب المؤمنين بالعهد وإنّما لم يقل:فإنّ الله يحبّه لنظم الآي. ولم يقل: يحبّ الموفين بالعهود والمتّقين لأنّ الوفاء بعض التّقى فهو داخل فيه [٣٤] من أوفى بعهده واتقى فالعهد يشمل العهد الذي بين العبد وبين ربه، وهو جميع ما أوجبه الله على العبد من حقه، ويشمل العهد الذي بينه وبين العباد، والتقوى تكون في هذا الموضع، ترجع إلى اتقاء المعاصي التي بين العبد وبين ربه، وبينه وبين الخلق، فمن كان كذلك فإنه من المتقين الذين يحبهم الله تعالى، سواء كانوا من الأميين أو غيرهم، فمن قال ليس علينا في الأميين سبيل، فلم يوف بعهده ولم يتق الله، فلم يكن ممن يحبه الله، بل ممن يبغضه الله، وإذا كان الأميون قد عرفوا بوفاء العهود وبتقوى الله وعدم التجرئ على الأموال المحترمة، كانوا هم المحبوبين لله، المتقين الذين أعدت لهم الجنة، وكانوا أفضل خلق الله وأجلهم، بخلاف الذين يقولون ليس علينا في الأميين سبيل، فإنهم داخلون في قوله تعالى[٣٥] ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُو۟لَٰٓئِكَ لَا خَلَٰقَ لَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [٣٦]واعلم أن هذه الآية دالة على تعظيم أمر الوفاء بالعهد ، وذلك لأن الطاعات محصورة في أمرين التعظيم لأمر الله ، والشفقة على خلق الله ، فالوفاء بالعهد مشتمل عليهما معاً ، لأن ذلك سبب لمنفعة الخلق ، فهو شفقة

على خلق الله ، ولما أمر الله به ، كان الوفاء به تعظيماً لأمر الله ، فثبت أن العبارة مشتملة على جميع أنواع الطاعات والوفاء بالعهد كما يمكن في حق الغير يمكن أيضاً في حق النفس لأن الوافي بعهد النفس هو الآتي بالطاعات والتارك للمحرمات ، لأن عند ذلك تفوز النفس بالثواب وتبعد عن العقاب(٣٧)

المطلب الثاني

علاقة العهد بالمتقين

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْـًٔا وَلَمْ يُظَٰهِرُوا۟ عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّوٓا۟ إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴾ (٣٨)هذه الآية في سياق نقض المشركين للعهود (كان النبي صلّى الله عليه وسلّم والمسلمون عاهدوا المشركين العرب من أهلة مكة وغيرهم في صلح الحديبية سنة ست هجرية، ثم بادر المشركون إلى نقض العهد إلا بني ضمرة وبني كنانة، فأمر الله تعالى بإعلان انتهاء المعاهدات مع المشركين الناكثين عهودهم، وإمهالهم أربعة أشهر ليسيروا أين شاؤوا، فإذا انتهت هذه المدة وانقضت الهدنة قاتلوهم في أي مكان. هذه الآية حكم من الله عز وجل بنقض العهود والمعاهدات التي كانت بين رسول الله صلّى الله عليه وسلم، وبين طوائف المشركين الذين ظهر منهم بوادر نقض العهد. واستمر حكم العهد والميثاق مع المشركين الذين لم ينقضوا العهد)(٣٩) ولما كانت محافظتهم على عهدهم من أفراد التقوى، وكان الأمر بالإحسان إلى شخص من أفعال المحب، قال تعالى معللاً: إن الله أي الذي له صفات الكمال يحب المتقين أي يفعل بهم وبكم افعال المحب، فهو قول حاث للكل على التقوى، وكل ينزله على ما يفهم، فهو من الإعجاز الباهر(٤٠)

المطلب الثالث

علاقة الاستقامة بالمتقين

قَالَ تَعَالَى: ﴿ كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ رَسُولِهِۦٓ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۖ فَمَا ٱسْتَقَٰمُوا۟ لَكُمْ فَٱسْتَقِيمُوا۟ لَهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴾ [٤١] تبين الآية الكريمه ان المشركين ليس عندهم عهد عند الله ورسله ما عدا الذين عاهدوا بصلح الحديبية (وإنما معناه: لا عهد لهم، وأن الواجب على المؤمنين قتلهم حيث وجدوهم، إلا الذين أعطوا العهد عند المسجد الحرام منهم، فإن الله جل ثناؤه أمرَ المؤمنين بالوفاء لهم بعهدهم، والاستقامة لهم عليه، ما داموا عليه للمؤمنين مستقيمين[٤٢] فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ أي: فدوموا لهم على عهدهم ولا تقاتلوهم، قيل: هم بنو بكر، وقيل: بنو كنانة وبنو ضمرة، وهم الذين كانوا قد دخلوا في عهد قريش يوم الحديبية، ولم يكن نقض العهد أحدٌ إلا قريش وبنو الدِّيل من بني بكر، فأمر بإتمام العهد لمن لم ينقض العهد، وهم بنو ضمرة، وجملة قوله إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ الذين يوفون بالعهد إذا عاهدوا، ويتقون نقضه، تعليلٌ للأمر بالاستقامة المذكور قبله[٤٣] وبهذا فما اقاموا على الوفاء بالعهد فاقيموا عليه ،فدل على انهم اذا نقضوا العهد سقط امانهم وحلت دمائهم)[٤٤]

المبحث الثالث

مدلول المقسطين

المطلب الاول

علاقة الحكم بالمقسطين

قَالَ تَعَالَى: ﴿ سَمَّٰعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّٰلُونَ لِلسُّحْتِ ۚ فَإِن جَآءُوكَ فَٱحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ ۖ وَإِن تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَن يَضُرُّوكَ شَيْـًٔا ۖ وَإِنْ حَكَمْتَ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴾[٤٥] تشير الآية بالخيار الى الحكم لغير المسلمين ٠ قال الطبري:(فإن جاءوك فاحكم بينهم أو أعرضْ عنهم إن جاء هؤلاء القوم الآخرون الذين لم يأتوك بعد وهم قومُ المرأة البغيّة محتكمين إليك، فاحكم بينهم إن شئت بالحقِّ

الذي جعله الله حُكمًا له فيمن فعل فِعْل المرأة البغيَّة منهم أو أعرض عنهم فدع الحكم بينهم إن شئت، والخيار إليك في ذلك)[٤٦]حتى ولو كانوا ظلمة وأعداء، فلا يمنعك ذلك من العدل في الحكم بينهم.وفي هذا بيان فضيلة العدل والقسط في الحكم بين الناس، وأن الله تعالى يحبه[٤٧] ويشبه الشعراوي الحكم في هذه الآية (يأتي كالقوس في البداية وفي النهاية، والحكم بينهم يكون بالقسط أي بالعدل والعدل ليس كما يراه الهوى ولكن حسب ما أنزل الله. وبهذا أن الله يحب الذين يزيلون الجوْر ومادام الحكم بالعدل يأتي ليزيل الجور، فكأنه كان من قبل جوْرٌ مُقنن إذن أقْسَط أي أزال جوراً مقنناً وأعاد توازن الميزان ليعود الانسجام بين الإنسان والكون. والكون كله يسير بميزان)[٤٨]

المطلب الثاني

علاقة الاصلاح بالمقسطين

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُواْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَاۖ فَإِنۢ بَغَتْ إِحْدَىٰهُمَا عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ فَقَٰتِلُواْ ٱلَّتِى تَبْغِى حَتَّىٰ تَفِىٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِۚ فَإِن فَآءَتْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَا بِٱلْعَدْلِ وَأَقْسِطُوٓاْۖ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴾[49]قال الشَّافِعِي رحمه الله:(ذكر اللَّه عز وجل اقتتال الطائفتين. والطائفتان الممتنعتان: الجماعتان كل واحدة ممتنع أشد الامتناع، أو أضعف إذا لزمها اسم الامتناع، وسماهم اللَّه تعالى المؤمنين، وأمر بالإصلاح بينهم، فحق على كل أحد دعاء المؤمنين إذا افترقوا وأرادوا القتال، أن لا يُقاتلوا حتى يُدعَوا إلى الصلح.وبذلك قلت: لا يُبيِّتُ أهل البغي قبل دعائهم؛ لأن على الإمام الدعاء كما أمر الله عزَّ وجلَّ قبل القتال، وأمر اللَّه عز وجل بقتال الفئة الباغية، وهي مسماة باسم الإيمان، حتى تفيء إلى أمر اللَّه، فإن فاءت لم يكن لأحد قتالها؛ لأن اللَّه عز وجل إنما أذن في قتالها في مدة الامتناع بالبغي إلى أن تفيء)[٥٠] فالواجب الاصلاح بينها وبين الطائفة الأخرى التي قاتلتها بالعدل: يعني بالإنصاف بينهما، وذلك حكم الله في كتابه الذي جعله عدلا بين خلقه[٥١] فان سبب حب الله لهذا الصنف هو سبب قسطهم أَي: عدالتهم[٥٢]

المطلب الثالث

علاقة البر بالمقسطين

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوٓا۟ إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴾ (53)

أي لا ينهاكم عن مبرَّة هؤلاء لأن قوله: أَنْ تَبَرُّوهُمْ بدل من الَّذِينَ. وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ وتفضوا إليهم بالقسط أي العدل. إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ العادلين(٥٤) وبهذا لا ينهاكم عن الإحسان إلى الكفرة الذين لا يقاتلونكم في الدين، كالنساء والضعفة منهم، أن تبروهم أي: تحسنوا إليهم وتقسطوا إليهم أي: تعدلوا(٥٥) المعنى وتعدلوا فيما بينكم وبينهم من الوفاء بالعهد. إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ : أي العادلين. فبذلك أن الله سبحانه لا ينهى عن بر أهل العهد من الكفار الذين عاهدوا المؤمنين على ترك القتال، وعلى أن لا يظاهروا الكفار عليهم، ولا ينهى عن معاملتهم(٥٦) وفي الآية استدلّال على جواز التصدّق على أهل الذمة دون أهل الحرب على وجوب النفقة للأب الذمي دون الحربي، لأنّه يجب قتله والاستدلال على هذا الأخير استدلال عجيب، إذ كلّ ما في الآية عدم النهي عن البرّ، وهل عدم النهي عن البرّ يستلزم وجوب البر(٥٧)

المبحث الرابع

مدلول المتطهرين والمطهرين والصابرين

المطلب الاول

حب المتطهرين

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ ۖ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُوا۟ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ ۖ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ ۖ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴾ (٥٨)

السياق الذي ورد في الآية يبين لنا احكام الحيض ووجوب الطهارة وبسبب هذه الطهارة يتحقق حب المتطهرين ان الحيض شيء يستقذر ويؤذي من يقربه. نفرة منه وكراهة له.ومن الواجب اعْتَزِلُ النِّساءَ بالْمَحِيضِ، فجاء الخطاب فاجتنبوا مجامعتهنّ في زمنه.قال الراغب: في قوله تعالى: (هُوَ أَذىً، تنبيه على أن العقل يقتضي تجنبه كأنّ قيل: الحيض أذى وكلّ أذى متحاشى منه. ولمّا كان الإنسان قد يتحمل الأذى ولا يراه محرّما، صرّح بتحريمه بقوله فَاعْتَزِلُوا النِّساءَ)(٥٩)وجاء وصف التوابين بقولة(إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ) أي إن الله يحب الذين يرجعون إليه تائبين غير مصرّين على سيئ أفعالهم، بتغليب سلطان الشهوة على سنة الفطرة حين أتوا نساءهم في المحيض أو في غير المأتي الذي أمر الله به.

اما المتطهرين بقوله(وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ) أي وإنه تعالى يحب كل من نزّه نفسه عن الأقذار، وابتعد عن ارتكاب المنكرات، وهؤلاء أحبّ إلى الله ممن فرطت منهم الزلة ووقعوا في الدنس ثم تابوا(٦٠) والله يحب المتطهرين الذين يتطهرون من دنس الفواحش وارتكاب المعاصي، ومن كل دنس مادى كالحيض والنفاس(٦١)

وجاء تقديم الذي تاب من الذنوب على الذي لم يذنب إنما قدمهم لكيلا يقنط التائب من الرحمة، ولا يعجب المتطهر بنفسه(٦٢) وهذا كما في قوله تعالى قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۖ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ ﴾ (٦٣)

المطلب الثاني

حب المطهرين

قَالَ تَعَالَى: لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا ۚ لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ ۚ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا ۚ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ ﴾ (٦٤)

إن في هذا المسجد رجالا يحبّون أن يتطهّروا طهارة معنوية: وهي التّطهر عن الذّنوب والمعاصي، وطهارة حسية للثوب والبدن بالوضوء والاغتسال، وبالماء بعد الحجر في الاستنجاء، وهذا النوع الأخير هو قول أكثر المفسّرين، والأولى إرادة نوعي التّطهّر .والله يحبّ المطّهّرين، أي المبالغين في الطّهارة الرّوحية المعنويّة والجسديّة البدنيّة، وهؤلاء هم الكمّل بين النّاس. قال البيضاوي: فيه رجال يحبّون أن يتطهّروا من المعاصي والخصال المذمومة طلبا لمرضاة الله، وقيل: من الجنابة، فلا ينامون عليها. والله يحبّ المطهّرين: يرضى عنهم ويدنيهم من جنابه تعالى إدناء المحبّ حبيبه(٦٥)

المطلب الثالث

حب الصابرين

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ ۚ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا ۗ وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ﴾ (٦٦)

جاء معنى قوله تعالى (ربيون) الذين يعبدون الرب تعالى(٦٧) اما قوله (فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله) اي فما عجزوا لما نالهم من ألم الجراح الذي نالهم في سبيل الله، ولا لقتل من قُتل منهم ، عن حرب أعداء الله، ولا نكلوا عن جهادهم وما ضعفوا فانهم لم تضعف قواهم لقتل نبيهم وما استكانوا، يعني وما ذلوا فيتخشَّعوا لعدوّهم بالدخول في دينهم ومداهنتهم فيه خيفة منهم، ولكن مضوا قُدُمًا على بصائرهم ومنهاج نبيِّهم، صبرًا على أمر الله وأمر نبيهم، وطاعة لله واتباعًا لتنزيله ووحيه(٦٨)وفي الآية الترغيب في الجهاد في سبيل الله والحض على سلوك طريق العلماء من صحابه الانبياء والاقتداء بهم

في الصبر[٦٩]والله يحب الصابرين الذين لم يجزعوا في الجهاد ولم يفزعوا من الكثرة[٧٠] لما اصابهم عن الله وعن دينهم وذلك الصبر[٧١]

المبحث الخامس

مدلول المقاتلين والمتوكلين

المطلب الاول

حب المقاتلين

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ ﴾ [٧٢]

فقد شبَّه المقاتلين في سبيله في تماسكهم وقوة إيمانهم وصلابتهم للعدوتصديهم له بالبنيان الذي رُصَّ بعضه إلى بعض ورُصِف وقد وصف المشبَّه به بنيان بقوله تعالى: (مَرْصُوصٌ) أي قائم ولولا هذا الوصف لما جاء التشبيه بهذه المنزلة من الدقة والقوة.لأن البنيان قد يكون إذا لم يوصف بوصف يفيد الاحتراس آيلاً للسقوط أو ساقطاً، فجاء الوصف في الآية الكريمة مانعاً لإرادة شيء من هذا مفيداً لقوة البنيان وشدة تماسكه[٧٣] وآثر القرآن كلمة بُنْيانٌ لما تثيره في النفس من معنى الالتحام والاتصال والاجتماع القوى، مما لا يثار فى النفس عند كلمة حائط أو جدار مثلا[٧٤] ومحبة الله تعالى هي ما يظهر عليهم من نصره وكرامته وهي صفة فعل وليست بمعنى الإرادة، لأن الإرادة لا يصح أن يقع ما يخالفها[٧٥]

المطلب الثالث

حب المتوكلين

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن تُطِيعُوا۟ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ فَتَنقَلِبُوا۟ خَٰسِرِينَ ﴾ [٧٦]

جاء التنبيه في هذه الآية فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ الله لِنتَ لَهُمْ دلالة على اختصاص نبينا بمكارم الأخلاق، ومن عجيب أمره صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه كان أجمع الناس لدواعي العظمة ثم كان أدناهم إلى التواضع،

فكان أشرف الناس نسباً وأوفرهم حسباً وأزكاهم عملاً وأسخاهم كرما وأفصحهم بياناً وكلها من دواعي العظمة، ثم كان من تواضعه عليه السلام أنه كان يرقع الثوب ويخصف النعل ويركب الحمار ويجلس على الأرض ويجيب دعوة العبد المملوك فصلوات الله وسلامه على السراج المنير بحر المكارم والفضائل[٧٧]وإذا بدا لك رأي راجح المصلحة فاعزم على تنفيذه متوكلاً على ربك فإنه يحب المتوكلين والتوكل: الإقدام على فعل ما أمر الله تعالى به أو أذن فيه بعد إحضار الأسباب الضرورية له.وعدم التفكير فيما يترتب عليه بل يفوض أمر النتائج إليه تعالى[٧٨] إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ عليه الواثقين به، فينصرهم ويرشدهم إلى ما هو خير لهم كما تقتضيه المحبة. وفى الآية إرشاد للمكلفين، وترغيب لهم فى التوكل على الله، والرجوع إليه، والإعراض عن كل ما سواه[٧٩] قال الرازي: (دلت الآية على أنه ليس التوكل أن يهمل الإنسان نفسه كما يقول بعض الجهال وإلا كان الأمر بالمشاورة منافيا للأمر بالتوكل، بل التوكل عليه أن يراعى الإنسان الأسباب الظاهرة، ولكن لا يعوّل بقلبه عليها، بل يعول على عصمة الحكمة)[٨٠]ومما ورد في الحديث الشريف عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ، هُمُ الَّذِينَ لاَ يَسْتَرْقُونَ، وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ»[٨١]

الخاتمة

١ . يدخل الاحسان بالمال وبالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفي عبادة الله تعالى كما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة قال «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ»[٨٢]

٢ . ذكر الله حب المتقين وذلك بسبب الوفاء للعهود وعدم نقضها والاستقامه

٣ . ثم بعد ذلك ذكر المقسطين لما فيهم بيان فضيلة العدل والقسط بين الناس والاصلاح بينهم

٤ . ان الله يحب التائبين وكل من نزه نفسه عن الاقذار والذين يتطهرون من دنس الفواحش وكذلك الطهاره الروحية المعنوية والجسدية

٥ . ان الله يحب المتوكلين عليه والرجوع اليه وهذا سبب دخول الجنة لما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس «يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ، هُمُ الَّذِينَ لاَ يَسْتَرْقُونَ، وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ»[٨٣]

وصلى الله على نبينا محمد القائل «إذا أحب الله عبدا عسله» . قال: يا رسول الله وما عسله؟ قال: «يوفق له عملا صالحا بين يدي أجله حتى يرضى عنه جيرانه» أو قال: «من حوله»[٨٤]

الهوامش

[١] سورة المائدة الآية /١٦

[٢] الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) ط الأولى، ١٤٢٢هـ عدد الأجزاء: ٩ باب ذكر الملائكة ١١١/٤ برقم ٣٢٠٩

[٣] سورة البقرة الآية /١٩٥

[٤] ينظر:أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير المؤلف: جابر بن موسى بن عبد القادر بن جابر أبو بكر الجزائري الناشر: مكتبة العلوم والحكم، السعودية ط: الخامسة، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م ١٧٥/١

[٥] ينظر:التفسير الوسيط للقرآن الكريم : مجموعة من العلماء بإشراف مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الناشر: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ط: الأولى، (١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م) ٣٠٥/١

[٦] ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن : محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري تحقيق : أحمد محمد شاكر الناشر: مؤسسة الرسالة ط:١، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م ٥٩٢/٣

[٧] الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر الناشر: دار طوق النجاة ط: ١، ١٤٢٢هـ ، باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم ١:١٩ برقم ٥٠

[٨] سورة يونس الآية / ٢٦

[٩] ينظر: تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان : عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (ت: ١٣٧٦هـ) تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق الناشر: مؤسسة الرسالة ط : الأولى ١٤٢٠هـ -٢٠٠٠ م /٩٠

[١٠] سورة آل عمران الآة /١٣٤

[١١] ينظر: فتحُ البيان في مقاصد القرآن: أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي (ت: ١٣٠٧هـ) عني بطبعهِ وقدّم له وراجعه : خادم العلم عَبد الله بن إبراهيم الأنصَاري الناشر: المَكتبة العصريَّة للطبَاعة والنَّشْر، صَيدَا بَيروت عام النشر: ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م عدد الأجزاء: ١٥، ٣٣٢/٢

[١٢] سورة الشورى الآية /٣٧

[١٣]ينظر: التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج : د وهبة بن مصطفى الزحيلي الناشر : دار الفكر المعاصر دمشق ط : الثانية ، ١٤١٨ هـ عدد الأجزاء : ٣٠، ٨٧/٤

[١٤] سنن الترمذي: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ) تحقيق وتعليق : أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ ٤، ٥) الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر ط : الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م ٣٧٢/٤ برقم ٢٠٢١ باب في كظم الغيظ

[١٥] سنن ابن ماجه: ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت: ٢٧٣هـ) تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي الناشر : دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي عدد الأجزاء: ٢ ،٢ /١٤٠٠ برقم ١٤٨٦ باب الحلم

[١٦] ينظر: الجامع لأحكام القرآن : أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت: ٦٧١هـ) تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش الناشر: دار الكتب المصرية القاهرة ط: الثانية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م عدد الأجزاء : ٢٠ جزءا (في ١٠ مجلدات) ، ٢٠٨/٤

[١٧] ينظر:التفسير المنير للزحيلي ٨٨/٤

[١٨] سورة آل عمران الآية /١٤٨

[١٩] ينظر: زهرة التفاسير: محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد المعروف بأبي زهرة (ت: ١٣٩٤هـ) دار النشر: دار الفكر العربي عدد الأجزاء: ١٠ ،١٤٤٢/٣

[٢٠] سورة المائدة الآية / ١٣

[٢١]ينظر: تفسير المراغي: أحمد بن مصطفى المراغي (ت: ١٣٧١هـ) الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر ط: الأولى، ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦ م ٧٦/٦

[٢٢] ينظر: فتحُ البيان في مقاصد القرآن : للقنوجي ٣٧٥/٣

[٢٣] ينظر: زهرة التفاسير المؤلف: محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد المعروف بأبي زهرة (المتوفى: ١٣٩٤هـ) دار النشر: دار الفكر العربي عدد الأجزاء: ١٠ ،٢٠٨٢/٤

[٢٤]تفسير الشعراوي الخواطر المؤلف: محمد متولي الشعراوي (المتوفى: ١٤١٨هـ) الناشر: مطابع أخبار اليوم عدد الأجزاء: ٢٠ ٥/ ٣٠١٣

[٢٥] سورة فصلت الآية /٣٤

[٢٦] المصدر السابق ٣٠١٣/٥

[٢٧] سورة المائدة الآية /٩٣

[٢٨] ينظر: في ظلال القرآن: سيد قطب إبراهيم حسين الشاربي (ت: ١٣٨٥هـ) الناشر: دار الشروق بيروت القاهرة ط : السابعة عشر ١٤١٢ هـ ،٩٧٣/٢

[٢٩]ينظر: التحرير والتنوير الطبعة التونسية : الشيخ محمد الطاهر بن عاشوردار النشر : دار سحنون للنشر والتوزيع تونس ١٩٩٧ م عدد الأجزاء / ٣١/٣٠,٧

[٣٠] ينظر:المنتخب في تفسير القرآن الكريم المؤلف: لجنة من علماء الأزهر الناشرالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية مصر، طبع مؤسسة الأهرام ط: الثامنة عشر، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م /١٦٤

[٣١] ينظر:البحر المديد في تفسير القرآن المجيد المؤلف: أبو العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الأنجري الفاسي الصوفي (المتوفى: ١٢٢٤هـ) المحقق: أحمد عبد الله القرشي رسلان الناشر: الدكتور حسن عباس زكي – القاهرة الطبعة: ١٤١٩ هـ ،٧٤/٢

[٣٢] سورة آل عمران الآية /٧٦

[٣٣] ينظر:جامع البيان للطبري ٥٢٥/٦

[٣٤] ينظر:درج الدرر في تفسير الآي والسور: أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (ت: ٤٧١هـ) الناشر : دار الفكر عمان، الأردن ط: الأولى ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م عدد الأجزاء : ٢ ،٤٠٨/١

[٣٥] ينظر:تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان : عبد الرحمن بن ناصر بن السعدي تحقيق : عبد الرحمن بن معلا اللويحق الناشر : مؤسسة الرسالة ط : الأولى ١٤٢٠هـ -٢٠٠٠ م عدد الأجزاء : ١،١٣٥/

[٣٦] سورة آل عمران الآية /٧٧

[٣٧] ينظر:التفسير الكبير: محمد بن عمر بن الحسين الرازي الشافعي المعروف بالفخر الرازي أبو عبد الله فخر الدين ولد بالري من أعمال فارس من تصانيفه الكثيرة: مفاتيح الغيب من القرآن الكريم. عدد الأجزاء ٣٢ دار النشر دار إحياء التراث العربى ١١٧٨/١

[٣٨] سورة التوبة الآية /٤

[٣٩] ينظر:التفسير الوسيط للزحيلي : د وهبة بن مصطفى الزحيلي الناشر: دار الفكر – دمشق ط : الأولى ١٤٢٢ هـ عدد الأجزاء : ٣ مجلدات في ترقيم مسلسل واحد ٨٢٩/١

[٤٠]ينظر: نظم الدرر في تناسب الآيات والسور: إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي (ت: ٨٨٥هـ) الناشر : دار الكتاب الإسلامي، القاهرة عدد الأجزاء : ٣٨/٢٢,٨

[٤١] سورة التوبة الآية / ٧

[٤٢] ينظر:جامع البيان للطبري ١٤١/١٤ وينظر :أحكام القرآن المؤلف: القاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الاشبيلي المالكي (المتوفى: ٥٤٣هـ) راجع أصوله وخرج أحاديثه وعلَّق عليه: محمد عبد القادر عطا الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ط: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م عدد الأجزاء:٤، ٢/ ٤٥٥

[٤٣]ينظر: تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن المؤلف : الشيخ العلامة محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري الشافعي إشراف ومراجعة : الدكتور هاشم محمد علي بن حسين مهدي الناشر: دار طوق النجاة، بيروت لبنان ط: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م عدد الأجزاء: ٣٣ (٣٢ ومجلد للمقدمة) ١٣٧/١١

[٤٤]ينظر:النكت والعيون المؤلف: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: ٤٥٠هـ) المحقق : السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان عدد الأجزاء: ٦، ٣٤٢/٢

[٤٥] سورة المائدة الآية / ٤٢

[٤٦] انظر:جامع البيان للطبري ٣٢٥/١٠

[٤٧] ينظر:التفسير الميسر/٢٣٢

[٤٨]ينظر: تفسير الشعراوي ٣١٥٣/٥

[٤٩] سورة الحجرات الآية /٩

[٥٠] انظر:تفسير الإمام الشافعي المؤلف: الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (ت: ٢٠٤هـ) جمع وتحقيق ودراسة: د. أحمد بن مصطفى الفرَّان (رسالة دكتوراه) الناشر: دار التدمرية المملكة العربية السعودية الطبعة الأولى: ١٤٢٧ - ٢٠٠٦ م عدد الأجزاء: ٣ ١٢٧٢/٢،

[٥١] ينظر: جامع البيان ٢٩٢/٢٢

[٥٢]تفسير القرآن : أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزى السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (ت: ٤٨٩هـ) المحقق : ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم الناشر: دار الوطن، الرياض السعودية ط: الأولى، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م ،٢٢٠/٥،

(٥٣) سورة الممتحنة الآية / ٨

(٥٤)ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل المؤلف: ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت: ٦٨٥هـ) المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي الناشر: دار إحياء التراث العربي بيروت ط: الأولى ١٤١٨ هـ،٢٠٦/٥ ، وينظر:إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم المؤلف: أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت: ٩٨٢هـ) الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت ٨/

(٥٥) ينظر:تفسير القرآن العظيم المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ) المحقق: سامي بن محمد سلامة الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع الطبعة: الثانية ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩ م عدد الأجزاء: ٨٩/٨,٨

(٥٦) ينظر:نيل المرام من تفسير آيات الأحكام المؤلف: أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي (ت: ١٣٠٧هـ) تحقيق: محمد حسن إسماعيل – أحمد فريد المزيدي دار النشر: دار الكتب العلمية تاريخ النشر: ٢٠٠٣/٠١/٣٠ /٤٤٠

(٥٧) تفسير آيات الأحكام المؤلف: محمد علي السايس الأستاذ بالأزهر الشريف المحقق: ناجي سويدان الناشر: المكتبة العصرية للطباعة والنشر٢٠٠٢م ٧٥٧/١

(٥٨) سورة البقرة الآية / ٢٢٢

(٥٩) محاسن التأويل المؤلف: محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (المتوفى: ١٣٣٢هـ) تحقيق: محمد باسل عيون السود الناشر: دار الكتب العلميه – بيروت ١١٨/٢الطبعة: الأولى ١٤١٨ هـ ،٢ /١١٨

(٦٠) تفسيرالمراغي ٢ /١٥٨

(٦١) التفسير الواضح المؤلف: الحجازي، محمد محمود الناشر: دار الجيل الجديد – بيروت الطبعة: العاشرة ١٤١٣ هـ ، ١٣٩/

(٦٢) بحر العلوم للسمرقندي ١ /١٤٧

(٦٣) سورة فاطر الآية / ٣٢

(٦٤) سورة التوبة الآية / ١٠٨

(٦٥) التفسير المنير للزحيلي ٤٥/١١

(٦٦) سورة آل عمران الآية / ١٤٦

[٦٧] معاني القرآن: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت: ٢٠٧هـ) تحقيق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة مصر ط: الأولى ٢٣٥/١ والتبيان في تفسير غريب القرآن المؤلف: أحمد بن محمد بن عماد الدين بن علي، أبو العباس، شهاب الدين، ابن الهائم (ت: ٨١٥هـ) المحقق: د ضاحي عبد الباقي محمد الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت ط: الأولى – ١٤٢٣ هـ /١٣٠ و الإعجاز البياني للقرآن ومسائل ابن الأزرق: عائشة محمد علي عبد الرحمن المعروفة ببنت الشاطئ (ت: ١٤١٩هـ) الناشر: دارالمعارف ط: الثالثة عدد الأجزاء: ١ /٥٩

[٦٨] جامع البيان للطبري ٢٦٩/٧، وينظر: إبراز المعاني من حرز الأماني: أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة (ت: ٦٦٥هـ)الناشر: دار الكتب العلمية عدد الأجزاء: ١ /٣٥٨

[٦٩] أحكام القرآن: أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي (ت: ٣٧٠هـ) تحقيق: محمد صادق القمحاوي – عضو لجنة مراجعة المصاحف بالأزهر الشريف الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت تاريخ الطبع: ١٤٠٥ هـ ٣٢٦/٢،

[٧٠] بيان المعاني مرتب حسب ترتيب النزول: عبد القادر بن ملّا حويش السيد محمود آل غازي العاني (ت: ١٣٩٨هـ) الناشر: مطبعة الترقي – دمشق ط: الأولى، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٥ م ٤١٣/٥

[٧١] تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ) تحقيق: أسعد محمد الطي الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز المملكة العربية السعودية ٧٨١/٣ ،وينظر: كتاب تفسير القرآن : أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (ت: ٣١٩هـ) قدم له الأستاذ الدكتور: عبد الله بن عبد المحسن التركي حققه وعلق عليه الدكتور: سعد بن محمد السعد دار النشر: دار المآثر المدينة النبوية ط: الأولى ١٤٢٣ هـ، ٢٠٠٢ م ٤١٩/١

[٧٢] سورة الصف الآية / ٤

[٧٣] خصائص التعبير القرآني وسماته البلاغية (رسالة دكتوراه بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى)المؤلف: عبد العظيم إبراهيم محمد المطعني (ت: ١٤٢٩هـ) الناشر: مكتبة وهبة ط: الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م عدد الأجزاء: ٢، ٢٣٧/٢

(٧٤) مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد : محمد بن عمر نووي الجاوي البنتني إقليما، التناري بلدا (ت: ١٣١٦هـ) المحقق: محمد أمين الصناوي الناشر: دار الكتب العلمية بيروت ط: الأولى ١٤١٧ هـ ، وينظر: من بلاغة القرآن: أحمد أحمد عبد الله البيلي البدوي (ت: ١٣٨٤هـ) الناشر: نهضه مصر القاهرة عام النشر: ٢٠٠٥ عدد الأجزاء: ١،/١٥٦

(٧٥) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز المؤلف: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (المتوفى: ٥٤٢هـ) المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى – ١٤٢٢ هـ ٣٠٥/٥

(٧٦) سورة آل عمران الآية / ١٤٩

(٧٧) صفوة التفاسير المؤلف: محمد علي الصابوني الناشر: دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع – القاهرة ط: الأولى، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م عدد الأجزاء: ١ /٢٢٢

(٧٨) أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير: ٥، ٤٠٢/١

(٧٩) تفسير المراغي ١١٦/٤

(٨٠) التفسير الكبير للرازي ٤١٠/٩

(٨١) الجامع المسند للبخاري باب ومن يتوكل على فهو حسبه ١٠٠/٨ برقم ٦٢٧٢ ،

(٨٢) الجامع المسند للبخاري باب سؤال جبريل صلى الله عليه وسلم ٨٩/١ برقم ٥٠

(٨٣) الجامع المسند للبخاري باب ومن يتوكل على فهو حسبه ١٠٠/٨ برقم ٦٢٧٢ ،

(٨٤) المستدرك على الصحيحين المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)
تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١١ – ١٩٩٠عدد الأجزاء: ٤ كتاب الجنائز ٤٩٠/١ برقم ١٢٥٨

المصادر

القرآن الكريم
إبراز المعاني من حرز الأماني: أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة (ت: ٦٦٥هـ)الناشر: دار الكتب العلمية عدد الأجزاء: ١ /٣٥٨
أحكام القرآن المؤلف: القاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الاشبيلي المالكي (المتوفى: ٥٤٣هـ) راجع أصوله وخرج أحاديثه وعلَّق عليه: محمد عبد القادر عطا الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م عدد الأجزاء: ٤
أحكام القرآن: أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي (ت: ٣٧٠هـ) تحقيق: محمد صادق القمحاوي - عضو لجنة مراجعة المصاحف بالأزهر الشريف الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت تاريخ الطبع: ١٤٠٥ هـ ،٣٢٦/٢
إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم المؤلف: أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (المتوفى: ٩٨٢هـ) الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت ٢٣٨/٨
الإعجاز البياني للقرآن ومسائل ابن الأزرق: عائشة محمد علي عبد الرحمن المعروفة ببنت الشاطئ (ت: ١٤١٩هـ) الناشر: دارالمعارف ط: الثالثة عدد الأجزاء: ١ /٥٩
أنوار التنزيل وأسرار التأويل المؤلف: ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (المتوفى: ٦٨٥هـ) المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الأولى - ١٤١٨ هـ،٢٠٦/٥،
أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير: جابر بن موسى بن عبد القادر بن جابر أبو بكر الجزائري الناشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية ط: الخامسة، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م عدد الأجزاء: ٥ ،١٧٥/١
البحر المديد في تفسير القرآن المجيد: أبو العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الأنجري الفاسي الصوفي (ت: ١٢٢٤هـ) تحقيق: أحمد عبد الله القرشي رسلان الناشر: الدكتور حسن عباس زكي القاهرة ط: ١٤١٩ هـ ٧٤/٢،
بيان المعاني مرتب حسب ترتيب النزول: عبد القادر بن ملّا حويش السيد محمود آل غازي العاني (ت: ١٣٩٨هـ) الناشر: مطبعة الترقي – دمشق ط: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٥ م ٤١٣/٥

التبيان في تفسير غريب القرآن المؤلف: أحمد بن محمد بن عماد الدين بن علي، أبو العباس، شهاب الدين، ابن الهائم (ت: ٨١٥هـ) المحقق: د ضاحي عبد الباقي محمد الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت ط: الأولى – ١٤٢٣ هـ ١٣٠/

التحرير والتنوير المطبعة التونسية: الشيخ محمد الطاهر بن عاشوردار النشر : دار سحنون للنشر والتوزيع تونس ١٩٩٧ م عدد الأجزاء / ٣١/٣٠,٧

تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١١ – ١٩٩٠عدد الأجزاء: ٤ كتاب الجنائز ٤٩٠/١ برقم ١٢٥٨

تفسير الإمام الشافعي المؤلف: الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (المتوفى: ٢٠٤هـ) جمع وتحقيق ودراسة: د. أحمد بن مصطفى الفرَّان (رسالة دكتوراه) الناشر: دار التدمرية المملكة العربية السعودية الطبعة الأولى: ١٤٢٧ – ٢٠٠٦ م عدد الأجزاء: ٣ ١٢٧٢/٢،

تفسير الشعراوي الخواطر: محمد متولي الشعراوي (ت: ١٤١٨هـ) الناشر: مطابع أخبار اليوم عدد الأجزاء : ٢٠، ١٨١١/٣

تفسير القرآن : أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزى السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (ت: ٤٨٩هـ) المحقق : ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم الناشر: دار الوطن، الرياض – السعودية ط: الأولى، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م ،٢٢٠/٥،

تفسير القرآن العظيم المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ) المحقق: سامي بن محمد سلامة الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع الطبعة: الثانية ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩ م عدد الأجزاء: ٨٩/٨,٨

تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ) تحقيق: أسعد محمد الطي الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز المملكة العربية السعودية ٧٨١/٣ ،

التفسير الكبير: محمد بن عمر بن الحسين الرازي الشافعي المعروف بالفخر الرازي أبو عبد الله فخر الدين ولد بالري من أعمال فارس من تصانيفه الكثيرة: مفاتيح الغيب من القرآن الكريم. عدد الأجزاء ٣٢ دار النشر دار إحياء التراث العربى ١١٧٨/١

تفسير المراغي: أحمد بن مصطفى المراغي (ت: ١٣٧١هـ) الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر ط: الأولى، ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦ م عدد الأجزاء: ٣٠، ٧٦/٦

التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج : د وهبة بن مصطفى الزحيلي الناشر : دار الفكر المعاصر دمشق ط : الثانية ، ١٤١٨ هـ عدد الأجزاء : ٣٠، ٨٧/٤

التفسير الواضح المؤلف: الحجازي، محمد محمود الناشر: دار الجيل الجديد – بيروت الطبعة: العاشرة ١٤١٣ هـ ، ١٣٩/

التفسير الوسيط للزحيلي : د وهبة بن مصطفى الزحيلي الناشر: دار الفكر – دمشق ط : الأولى ١٤٢٢ هـ عدد الأجزاء : ٣ مجلدات في ترقيم مسلسل واحد ٨٢٩/١

التفسير الوسيط للقرآن الكريم : مجموعة من العلماء بإشراف مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الناشر: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ط: الأولى، (١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م) - (١٤١٤ هـ = ١٩٩٣ م) عدد المجلدات: ١٠ مجلدات ٣٠٥/١

تفسير آيات الأحكام المؤلف: محمد علي السايس الأستاذ بالأزهر الشريف المحقق: ناجي سويدان الناشر: المكتبة العصرية للطباعة والنشر تاريخ النشر: ٢٠٠٢/١٠/٠١ عدد الأجزاء:

تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن المؤلف : الشيخ العلامة محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري الشافعي إشراف ومراجعة : الدكتور هاشم محمد علي بن حسين مهدي الناشر: دار طوق النجاة، بيروت لبنان ط: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م عدد الأجزاء: ٣٣ (٣٢ ومجلد للمقدمة) ١٣٧/١١

تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان : عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (ت: ١٣٧٦هـ) تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق الناشر: مؤسسة الرسالة ط : الأولى ١٤٢٠هـ -٢٠٠٠ م /٩٠

جامع البيان في تأويل القرآن : محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ) تحقيق : أحمد محمد شاكر الناشر: مؤسسة الرسالة ط: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م عدد الأجزاء : ٢٤، ٥٩٢/٣

الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه صحيح البخاري : محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي المحقق : محمد زهير بن ناص الناصرالناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) ط: الأولى، ١٤٢٢هـ عدد الأجزاء: ٩ ،٨٩/١ باب سؤال جبريل صلى الله عليه وسلم برقم ٥٠

الجامع لأحكام القرآن : أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت: ٦٧١هـ) تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش الناشر: دار الكتب المصرية – القاهرة ط: الثانية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م عدد الأجزاء : ٢٠ جزءا (في ١٠ مجلدات) ، ٢٠٨/٤

جامع لطائف التفسير :عبد الرحمن بن محمد القماش إمام وخطيب بدولة الإمارات العربية عفا الله عنه وغفر له عدد الأجزاء / ٢٠ وبقية الأجزاء تأتى تباعا إن شاء الله حقوق الطبع والنشر مسموح بها لكل مسلم ٢/١٤

دَرْجُ الدُّرر في تَفسِيرِ الآيِ والسُّوَر :أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (ت: ٤٧١هـ) محقق القسم الأول: طلعت صلاح الفرحان محقق القسم الثاني : محمد أديب شكور أمرير الناشر : دار الفكر عمان، الأردن ط: الأولى ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م عدد الأجزاء : ٢ ،٤٠٨/١

زهرة التفاسير: محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد المعروف بأبي زهرة (ت: ١٣٩٤هـ) دار النشر: دار الفكر العربي عدد الأجزاء: ١٠ ،١٤٤٢/٣

سنن ابن ماجه: ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت: ٢٧٣هـ) تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي الناشر : دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي عدد الأجزاء: ٢ ،٢ /١٤٠٠ برقم ١٤٨٦ باب الحلم

سنن الترمذي: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ) تحقيق وتعليق : أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ ٤، ٥) الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي مصر ط: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م ٣٧٢/٤ برقم ٢٠٢١ باب في كظم الغيظ

صفوة التفاسير المؤلف: محمد علي الصابوني الناشر: دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع – القاهرة ط: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م عدد الأجزاء: ١ /٢٢٢

فتحُ البيان في مقاصد القرآن: أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي (ت: ١٣٠٧هـ) عني بطبعهِ وقدّم له وراجعه : خادم العلم عَبد الله بن إبراهيم الأنصَاري الناشر: المَكتبة العصريَّة للطبَاعة والنَّشْر، صَيدَا بَيروت عام النشر: ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م عدد الأجزاء: ١٥، ٣٣٢/٢

في ظلال القرآن: سيد قطب إبراهيم حسين الشاربي (ت: ١٣٨٥هـ) الناشر: دار الشروق بيروت القاهرة ط : السابعة عشر ١٤١٢ هـ ،٩٧٣/٢

كتاب تفسير القرآن : أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (ت: ٣١٩هـ) قدم له الأستاذ الدكتور: عبد الله بن عبد المحسن التركي حققه وعلق عليه الدكتور: سعد بن محمد السعد دار النشر: دار المآثر المدينة النبوية ط: الأولى ١٤٢٣ هـ، ٢٠٠٢ م ٤١٩/١

كتاب تفسير القرآن: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (ت: ٣١٩هـ) قدم له الأستاذ الدكتو: عبد الله بن عبد المحسن التركي حققه وعلق عليه الدكتور: سعد بن محمد السعد دار النشر: دار المآثر المدينة النبوية ط: الأولى ١٤٢٣ هـ، ٢٠٠٢ م،٣٨٤/١

محاسن التأويل المؤلف: محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (المتوفى: ١٣٣٢هـ) تحقيق: محمد باسل عيون السود الناشر: دار الكتب العلميه – بيروت ١١٨/٢الطبعة: الأولى ١٤١٨ هـ ،٢ /١١٨

المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز المؤلف: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (المتوفى: ٥٤٢هـ) المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى – ١٤٢٢ هـ ٣٠٥/٥

مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد : محمد بن عمر نووي الجاوي البنتني إقليما، التناري بلدا (ت: ١٣١٦هـ) المحقق: محمد أمين الصناوي الناشر: دار الكتب العلمية بيروت ط: الأولى ١٤١٧ هـ ،

المستدرك على الصحيحين المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)

معاني القرآن المؤلف: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت: ٢٠٧هـ) المحقق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة مصر ط: الأولى ٢٣٥/١

من بلاغة القرآن: أحمد أحمد عبد الله البيلي البدوي (ت: ١٣٨٤هـ) الناشر: نهضه مصر القاهرة عام النشر: ٢٠٠٥ عدد الأجزاء: ١،/١٥٦

المنتخب في تفسير القرآن الكريم : لجنة من علماء الأزهر الناشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية مصر، طبع مؤسسة الأهرام ط : الثامنة عشر، ١٤١٦ هـ – ١٩٩٥ م عدد الأجزاء : ١،/١٦٤

نظم الدرر في تناسب الآيات والسور: إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي (ت: ٨٨٥هـ) الناشر : دار الكتاب الإسلامي، القاهرة عدد الأجزاء : ٣٨/٢٢,٨

النكت والعيون المؤلف : أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: ٤٥٠هـ) المحقق : السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان عدد الأجزاء: ٦، ٣٤٢/٢

نيل المرام من تفسير آيات الأحكام المؤلف: أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي (المتوفى: ١٣٠٧هـ) تحقيق: محمد حسن إسماعيل – أحمد فريد المزيدي دار النشر: دار الكتب العلمية تاريخ النشر: ٢٠٠٣/٠١/٣٠ عدد الأجزاء: ١، ١ /٤٤٠

Abridger

The persons who Allah loves them in the holly Quran Objectivity Study0Dr 0muyad Turky Ali

Allah men tioned in Auran the loving of benevolent and who Allah loves him gave him everything 0the loving of benevolent came fist and after that the loving of justice who remove injustice and after that loving purified and in noeent 0After that mentioning loving of Knighters (fighters)The eharity with money and to clear up the justice and loving purified is a reason of accessing paradise 0